فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : يقوله عدي بن زيد في سجن النعمان بن المنذر يخاطبه وقبله : .

(أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكاً ... أنَّني قد طالَ حَبْسي وَانْتِظَاري) .

(لو بِغَيْرِ المَاءِ حَلْقي شَرِق ... .) .

يقول : لو شرقت بغير الماء اسغت شرقي الماء فإذا غصصت بالماء فَبِمَ أسيغه والاعتصار : الملجأ والحرز وهو العَصَرُ والعُصْرة .

قال أبو زبيد : .

(ولقدْ كَانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ ...) .

يقول : فأنت ملجأي وحرزي من الناس فإذا أتيت من قبلك فإلى من ألجأ ومن أمثالهم : (يَا مَاءُ لَوْ غَصَصْتُ بِغَيْرِكَ أَجَزْتُ بِك) .

وقال إبراهيم بن العباس فأحسن : .

(وَكُنْتُ أَذُمُّ إِلَيْكَ الزَّمَانَ ... فَأَصْبَحْتُ فِيكَ أَذمُّ الزَّمَانا) .

(وَكُنْتُ أعدُّكَ لِلنَّائِبَات ... فها أَنا أَطْلُبُ مِنْكَ الأَمَانا) .

غيره : .

(كُنْتُ مِنْ مِحْنَتي أَفرُّ إِلَيْهِمْ ... فَهُمُ مِحْنَتِي فَأَيْنَ الفِرارُ)